

مدرسة كامبردج انترناشيونال تقرير الرقابة المدرسية

من مرحلة الروضة إلى الصف الثالث عشر

تاريخ النشر التقرير: مايو 2010

المحتويات:

- 2 شرح مستويات الرقابة المدرسية المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية.
- 2 معلومات أساسية عن المدرسة
- 3 ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
- 5 السمات الرئيسية للمدرسة
- 6 التوصيات
- 7 ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة؟
- 8 ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 9 ما مدى جودة التعليم والتعلم؟
- 10 ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للحاجات التعليمية لجميع الطلبة؟
- 11 ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 12 ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 14 موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
- 18 الخطوات اللاحقة
- 18 للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الرقابة المدرسية المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

تميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية في مدرسة كامبردج انترناشيونال في شهر أكتوبر 2009 كجزء من دورة الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس الحكومية والخاصة في إمارة دبي. وغطت عمليات الرقابة المدرسية الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في كافة المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة وفعالية المدرسة وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء اهتمام خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية الأساسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين) واللغة العربية واللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة كامبردج انترناشيونال الخاصة في منطقة القرمود وتقدم خدمات التعليم للبنين والبنات من مرحلة الروضة إلى السنة الثالثة عشرة الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 18 سنة. تطبق المدرسة المنهاج الإنجليزي المُطبق في إنجلترا، وكان نائب مدير المدرسة خارج الدولة وقت تطبيق الرقابة، حيث حل مكانه مستشار تربوي انتدبه صاحب المدرسة، وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 2140 طالباً، ودلت سجلات المدرسة على أن نسبة حضور الطلبة كانت بمستوى مقبول في الفصل الدراسي الماضي.

وكجزء من عملية الرقابة المدرسية قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج استبانات أولياء الأمور الإلكترونية، الذين عبّروا فيها عن آراء إيجابية إزاء المدرسة وأفاد جميعهم تقريباً بأن أبناءهم كانوا يقضون أوقات ممتعة في المدرسة ويحققون مستوى تقدم دراسي جيد في مادة اللغة الإنجليزية. وأعرب أولياء الأمور عن ثقتهم الكبيرة بمستويات التقدم الدراسي لأبنائهم في المواد الدراسية الرئيسية، إلا أن عدداً قليلاً منهم قالوا بأن أبناءهم لا يحققون مستوى تقدم

دراسي كافٍ في مادة اللغة العربية، ووافق أولياء الأمور على أن السلوك كان جيداً في المدرسة، وأنها شجعت أبناءهم على العمل بجد واجتهاد.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

حققت مدرسة كامبردج انترناشيونال مستوى أداء جيداً، وأنجزت الكثير من الوعود التي قطعتها لأولياء الأمور، وتحسن مستوى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية إلى مستوى مقبول في جميع المراحل الدراسية مقارنةً بما كان عليه الحال أثناء عمليات الرقابة السابقة، وحقق طلبة المرحلة الثانوية مستوى تحصيل وتقدم دراسي متميزاً في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، وحقق طلبة مرحلة ما بعد 16 سنة مستوى تحصيل وتقدم دراسي متميزاً في مادة الرياضيات. وعين فريق الرقابة تحقيق تقدم ملحوظ في جوانب كانت بحاجة للتطوير والتحسين أثناء عمليات الرقابة السابقة، كما أدركت المدرسة الحاجة إلى تحقيق المزيد من التحسين في جودة طرق التعليم والتعلم. وعين فريق الرقابة في الحصص الدراسية التي حضرها وجود تفاوت في مستويات تقدم الطلبة وخاصة لدى طلبة المرحلة التأسيسية وفي السنتين الأولى والثانية حيث لم يظهر كثيرٌ من المعلمين فهماً كاملاً للطرق المطلوبة لتدريس منهاج مادة اللغة الإنجليزية، ومع ذلك وجد فريق الرقابة أدلة تشير إلى أن دورات التدريب المهني الرئيسية التي نظمتها المدرسة قد أدت إلى تطوير مستوى جودة التدريس في أقسام المواد الدراسية الأخرى في المدرسة، كما حازت المدرسة على المقومات اللازمة لتحقيق المزيد من التطوير والتحسين، وأظهر معظم الطلبة سلوكيات لائقة في الحصص الدراسية وفي أرجاء المدرسة، وكانوا واثقين ومهذبين في تعاملهم مع كادر المدرسة وزوارها، وتواصلوا جيداً مع بعضهم البعض ومع كادر المدرسة، إلا أن عدداً قليلاً من الطلبة الأكبر سناً اشتكوا من إهمال المدرسة لأرائهم ووجهات نظرهم، وكان الطلبة على دراية ومعرفة جيدة بدبي وقيمها الإسلامية واقتصادها والمكانة التي تحتلها في المنطقة وفي العالم.

حققت عملية التعليم والتعلم مستوى جودة جيداً في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، وتفاوتت مستوى الجودة بشكل كبير في المرحلة التأسيسية، وعلى الرغم من أن مستوى الجودة تحسن مقارنةً بما كان عليه أثناء عمليات الرقابة السابقة وهو في تحسن مستمر، وكان في أفضل مستوياته قادراً على تقديم التحدي اللازم للطلبة وجذب انتباههم، ولكن ما تزال عملية التعلم والتعليم بمستوى غير مقبول في أقلية من الحصص الدراسية بسبب حاجتها إلى التنوع أو لأنها لم توفر إلا القليل من الفرص للطلبة ليعبروا عن أنفسهم بشكل حر أو أن يخرجوا عن إطار تكرار المعلومات المقررة. وطورت المدرسة إجراءات التقييم ووضعت أساليب أكثر فعالية لتحليل البيانات وتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف الموجودة لدى الطلبة على الصعيدين الفردي والجماعي، مما أتاح للمدرسة تكوين رؤية واقعية جداً عن مستويات التحصيل الدراسي الحالية. وقدمت المدرسة منهاجاً تعليمياً ذا تخطيط وتناسق جيدين، ويتسم بالاتساع والتوازن كما عملت المدرسة على توسيعه من خلال توفير نطاق شامل من الأنشطة اللاصفية،

وكان المنهاج التعليمي على درجة عالية من الشمولية إذ كان قادراً على تلبية جميع حاجات الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم وأولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية وقدم دعماً جيداً لهم. وتتضمن المزايا الأقوى فيه القدرة على تقديم مجموعة من خيارات التعليم المهني للطلبة من السنة التاسعة إلى السنة الثالثة عشرة، وتم مؤخراً تقديم مقرر BTEC دبلوم أعمال وتقنية في دراسات الأعمال، ووفرت المدرسة فرصاً عديدة للطلبة الأكبر سناً للمشاركة في مشاريع مجتمعية وعالمية مثلاً: المساعدة التي قدمها الطلبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في جزر موريشيوس حيث كان لتلك التجربة أثرٌ إيجابيٌ كبيرٌ على تطورهم الشخصي كشباب ناشجين. وطبقت المدرسة ترتيبات ناجحة في تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية لدعم طلبتها في المراحل الدراسية الأولى ، غير أنها لم تنجح دائماً في تقديم الدعم الفردي الذي تحتاجه فئة محددة من الطلبة إذ لم يتمكن إلا عدد قليل فقط من الطلبة الأكبر سناً من تحديد أعضاء كادر المدرسة الذين بإمكان الطلبة طلب المساعدة منهم عند مواجهتهم مشكلات شخصية، وقدمت المدرسة العناية اللازمة لطلبتها على صعيد المحافظة على صحتهم وسلامتهم، وعلى الرغم من أن تنفيذ تدريبات الإخلاء في حالات الحريق استغرقت وقتاً طويلاً، وكان كادر المدرسة على دراية بإجراءات حماية الطفل وترتيبات توظيف كادر جديد على فهم ووعي بإجراءات حماية الطفولة، ولكن تحتاج المدرسة إلى كتابة إجراءات وإرشادات كافية لتكون واضحة للجميع.

أدى مجلس الأمناء دوره بقوة وفعالية في المدرسة، وحازت المدرسة على قيادة فعالة ومبدعة على جميع الأصعدة، وكانت قيادة المدرسة فعالة جداً في تطوير المدرسة، وحققت مستوى تقدم جيد في تطوير عمليات التقييم والمتابعة، وتم تحقيق بعض التحسينات في مستوى جودة التعليم والتعلم في المرحلة التأسيسية والصفوف الدراسية الأولى من المرحلة الابتدائية واتسمت المدرسة بالقدرة على تحقيق المزيد من التطوير والتحسين، وكان مستوى جودة مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية أحد التحديات الرئيسية التي ما تزال تواجه المدرسة.

السمات الرئيسية للمدرسة

- قيادة المدرسة القوية والمبدعة على جميع المستويات.
- ثقة الطلبة بأنفسهم ونضجهم وسعة إطلاعهم، وفهمهم الجيد لدبي وقيمها الإسلامية ومكانتها الاقتصادية.
- التحصيل والتقدم الدراسي الجيد والتميز لدى طلبة المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم.
- الحاجة إلى تحسين مستوى جودة تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية وافتقاد استراتيجيات التدريس في حصص هاتين المادتين إلى تنوع كاف لتلبية احتياجات جميع الطلبة بشكل كامل.
- تعد مدرسة كامبردج انترناشيونال من مدارس التعليم الشامل التي تؤكد على دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو التعليمية مع بقية زملائهم، وقدمت دعماً فعالاً للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم والذين يعانون من إعاقات جسدية.
- الحاجة إلى إجراء مزيد من التطوير لترتيبات الدعم والإرشاد والحماية الفردية لطلبة المدرسة.

التوصيات

- تطوير مستوى تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية من خلال حرص المعلمين على تنفيذ ما يلي:
 - تجنب الاعتماد المفرط على الكتب المدرسية المقررة.
 - استخدام مصادر واستراتيجيات تدريس أكثر تنوعاً.
 - إشراك الطلبة في المناقشات والتدبر حول كيفية تطبيق الإسلام في مواقف حياتهم اليومية.
 - توسيع وتطوير قدرات الطلبة على تلاوة آيات من القرآن الكريم.
- تحسين مستوى تحصيل والتقدم الدراسي في مادة اللغة العربية من خلال حرص المعلمين على تنفيذ ما يلي:
 - استخدام اللغة العربية كلغة للتدريس قدر الإمكان وفي مراحل مبكرة.
 - رفع سقف التوقعات لتقدم الطلبة الدراسي في الكتابة والقراءة.
 - إتاحة المزيد من الفرص للطلبة للتحدث باللغة العربية.
- الاستمرار في تطوير مستوى التحصيل والتقدم الدراسي لدى طلبة المرحلتين التأسيسية والابتدائية من خلال تطوير أمثل لفهم المعلمين للمنهج الوطني الإنجليزي المطبق في إنجلترا ولأساليب التعلم الملائمة.
- تطوير فعالية ترتيبات المدرسة في الرعاية النفسية والاجتماعية والإرشاد، والبحث عن الطرق المثلى لتمكين الطلبة لاسيما الأكبر سناً من إيصال أصواتهم بشكل أقوى وأكثر فعالية.
- تطبيق إجراءات وإرشادات منظمة ومكتوبة لحماية الطفل وتطبيق ترتيبات أكثر دقة بهذا الشأن عند توظيف أعضاء جدد في كادر المدرسة.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة؟

في مادة التربية الإسلامية كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول، وتمكن معظم الطلبة في جميع المراحل الدراسية من تحقيق مستوى إنجاز متوافق مع التوقعات المنتظرة من طلبة في مثل أعمارهم. ولاحظ فريق الرقابة في أقلية من الحصص الدراسية التي حضرها لاسيما في المرحلة الابتدائية أن الطلبة لم يتمكنوا بشكل دائم من إظهار مستوى فهمهم والتحقق منه، وكان لدى معظم الطلبة معرفة مناسبة بالقرآن الكريم وفهم صحيح لمبادئ الإسلام ولمسؤولياتهم في الحياة اليومية، إذ أظهرت طالبات السنة الحادية عشرة على سبيل المثال مستوى نضج متقدماً أثناء مناقشة دور المرأة في الإسلام. من جانب آخر، لم يتمكن سوى عدد قليل من الطلبة من تلاوة آيات من القرآن الكريم بوضوح وبشكل صحيح.

في مادة اللغة العربية كان مستوى تحصيل الطلبة وتقدمهم دراسي مقبولاً عموماً، حيث كانت إنجازات معظم الطلبة ضمن التوقعات المتوقعة من طلبة في مثل أعمارهم. وتمكن الطلبة الناطقون بالعربية من تطوير مستوياتهم في القراءة والكتابة والتحدث والفهم ومستوى إتقانهم لاستخدام قواعد اللغة العربية أثناء تقدمهم من مرحلة دراسية إلى مرحلة أعلى، وتمكن الطلبة غير الناطقين باللغة العربية من اكتساب معرفة كافية أتاحت لهم النجاح في الامتحانات المُعدة لهذه المادة، وكان مستواهم يتطور في استخدامهم اللغة العربية والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم بكلمة أو عبارة قصيرة، واستطاع غالبية الطلبة الأكبر سناً الإجابة بثقة عن أسئلة بسيطة. وتمكن طلبة الصفوف الدراسية الأولى من قراءة كلمات بسيطة في حين استطاع طلبة المرحلة الثانوية قراءة نصوص أكثر تطوراً. وأظهر معظم الطلبة كفاءة في إكمال التمارين النحوية، إلا أنهم لم يكتبوا نصوصاً إبداعية، وغالباً ما كانوا يلجؤون إلى استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة لتوصيل أفكارهم.

وفي مادة اللغة الإنجليزية، كان مستوى التحصيل الدراسي مقبولاً لدى طلبة المرحلتين التأسيسية والابتدائية، و تتميز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجيد لدى طلبة مرحلة ما بعد 16 سنة. وتحسنت مستويات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة التأسيسية والصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية مقارنةً مع ما كانت عليه أثناء عمليات الرقابة السابقة، وحقق أطفال المرحلة التأسيسية مستوى تقدم دراسي مقبولاً في القراءة والكتابة، كما تمكن طلبة المرحلة الابتدائية من تحقيق مستوى تقدم دراسي جيد أتاح لهم استخدام مهارات متقدمة للاستمتاع بقراءة مجموعة متنوعة من الكتب. وفي المرحلة الثانوية، حاز الطلبة من جميع الفئات بمن فيهم الطلبة الذين يتعلمون الإنجليزية كلغة إضافية على مستوى تقدم دراسي متميز. وامتاز الطلبة لاسيما البنات بمستوى عال من الوضوح في التحدث وعبر الطلبة الأكبر سناً عن أفكار متطورة بوضوح وقدرة على الإقناع، وكان الطلبة محبين للقراءة وكانوا قادرين على الكتابة بشكل جيد وتمكنوا من فهم قواعد اللغة الإنجليزية بشكل جيد، وكانت مهارات الطلبة في

الكتابة التحليلية متطورة غالباً مما وفر لهم الأساس لتحقيق مستوى تقدم دراسي جيد في مرحلة ما بعد 16 سنة.

وفي مادة الرياضيات حقق طلبة المرحلة الابتدائية مستوى تحصيل وتقدم دراسي جيداً و متميزاً في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، وكان مستوى التحصيل الدراسي جيداً لدى الأطفال في المرحلة التأسيسية غير أن مستوى تقدمهم الدراسي كان بمستوى مقبول. وكانت نتائج امتحانات طلبة المرحلتين الأساسية الأولى (Key Stage 1) والثانية (Key Stage 2) فوق التوقعات المتوقعة من طلبة في مثل أعمارهم، ومع ذلك لم يتمكن إلا عدد قليل فقط منهم من تحقيق مستويات إنجاز عالية، وأحرز الطلبة في امتحانات شهادة الثانوية العامة الدولية (IGCSE) و Advanced level نتائج تفوق المعدلات العالمية بنسبة ملحوظة وكان معدل نتائج الطلبة في شهادة الثانوية العامة الدولية (IGCSE) في ارتفاع خلال السنوات الست الماضية. واتسم الطلبة في جميع المراحل الدراسية بالثقة في استخدام الأعداد وتطبيقها؛ وكانت هذه السمة واحدة من نقاط القوة المهمة لدى الطلبة الأكبر سناً، حيث امتاز الطلبة في غالب الأحيان بالمهارة في حل المسائل العلمية أو تحليل الرسوم البيانية في الدراسات الاقتصادية، وعلى الرغم من ذلك وجد فريق الرقابة أن الطلبة في جميع المراحل الدراسية بحاجة إلى الثقة أثناء حل المسائل الرياضية.

في مادة العلوم كان مستوى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي مقبولاً في المرحلة التأسيسية، وحقق الطلبة مستوى تقدم دراسي مقبول في المرحلة الابتدائية، وتمكنوا لدى وصولهم للصف السادس من إحراز نتائج فاقت المستوى المتوسط في التقييمات، وكانت لديهم معرفة علمية قوية، ولكن فهمهم وتفكيرهم العلمي كان متفاوتاً. وحقق الطلبة مستوى تحصيل دراسي متميز في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، في امتحانات شهادة الثانوية العامة الدولية IGCSE و Advanced level ، وحقق الطلبة على اختلاف قدراتهم مستوى تقدم دراسي جيد مع انتقالهم من صف دراسي للصف الأعلى واكتسبوا أساساً معرفياً راسخاً في معارف ومهارات هذه المادة مما مكنهم من متابعة دراستهم لمقررات IGCSE و Advanced level بكل ثقة، ومن ذلك مثلاً: أظهر طلبة السنة الثانية عشرة في إحدى حصص الكيمياء معرفة وخبرة عملية كاملتين بالروابط الكيماوية.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

أظهر الطلبة مواقف وسلوكيات جيدة، وعملوا بجد وكانوا تواقين للمشاركة في الحياة المدرسية، وكانت استجاباتهم جيدة للفرص الكثيرة المتاحة لهم لتحمل مسؤولية الإشراف على غيرهم، وقدم طلبة السنة الثانية عشرة الدعم المنتظم والواعي لطلبة الصفين الأول والثاني كجزء من أنشطتهم في خدمة المجتمع، وأدى عرفاء الصفوف أدوارهم بنضج عال، كما أظهر الطلبة سلوكيات جيدة في باحات المدرسة وفي معظم الحصص الدراسية، باستثناء

الأوقات التي كانت إدارة المعلمين للسلوك ضعيفة، وامتاز الطلبة بالتهذيب وتعاملوا بلطف مع كادر المدرسة وزوارها وأظهروا الثقة بأنفسهم ومارسوا سلوكيات لائقة، وسادت العلاقات الجيدة بين الطلبة وكادر المدرسة في المرحلة الابتدائية وفي معظم جوانب المرحلة الثانوية، وأبدى عدد قليل من الطلبة قلقهم حول افتقاد المدرسة إلى نظام فعال لإيصال آرائهم على الرغم من الدور الذي تلعبه الاجتماعات المنتظمة لمجلس المدرسة في هذا الشأن، وسجل الطلبة نسبة حضور مقبولة في جميع الفئات العمرية.

أظهر الطلبة استجابة جيدة للفرص الكثيرة التي أتاحتها لهم المدرسة من أجل تطوير فهمهم المدني، وحازوا جميعاً على معرفة بطابع مجتمع دبي متعدد الثقافات، وأبدوا تقديرهم للتقاليد والثقافة المحلية ومدى فائدتها لهم، وحظوا بمعرفة جيدة بمبادئ الإسلام، وبادروا إلى جمع تبرعات كبيرة لصالح الجمعيات الخيرية لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.

حاز الطلبة على معرفة جيدة بمسيرة دبي الاقتصادية، حيث تمكنت مجموعة من الطلبة على سبيل المثال من تسمية أصحاب السمو حكام الإمارات، وكانوا على دراية بالتباطؤ الذي حدث مؤخراً في المشاريع العمرانية وأبدوا فهماً جيداً لأسس التطوير في دبي ودورهم المستقبلي في مسيرة تطور دبي، وعلى الرغم من معرفة الطلبة للسمات الرئيسية لتلك التطورات، إلا أنهم لم يبدوا الاهتمام بمعرفة تأثيراتها على البيئة العالمية، وأظهر الطلبة عنايتهم بمحيطهم المباشر من خلال حملات التنظيف وتدوير الأوراق (إعادة تصنيع المواد المستخدمة).

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

حقق التدريس مستوى جودة مقبولاً في المرحلتين التأسيسية والابتدائية وجيداً في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، وساهم مستوى التدريس الجيد في المراحل الدراسية العليا في مساعدة الطلبة على تطوير معارفهم ومهاراتهم وحثهم على التفكير بعمق والتقييم النقدي، كمساهمة أسلوب التدريس في إحدى حصص اللغة الإنجليزية في السنة الثانية عشرة في مساعدة الطلبة على توسيع فهمهم للمفارقة الدرامية (**dramatic irony**) المتعلقة بمشهد من مسرحية "تولفت نايت" بفضل معرفة المعلم الواسعة بالمادة وبأساليب تدريسها. من جانب آخر كان التدريس في أضعف مستوياته في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، والمرحلة التأسيسية وفي الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية، حيث اعتمد المعلمون على أسلوب التدريس الموجه، وكانت المدرسة على دراية بتلك الحالة وعمدت إلى توفير دورات تطوير مهني مكثفة للمعلمين لدعم وتطوير طرائق التدريس التي يستخدمونها لاسيما المتعلقة منها بتدريس المنهاج الوطني الإنجليزي المطبق في إنجلترا.

حقق التعلم مستوى جودة جيداً في جميع المراحل الدراسية، وكان الطلبة على درجة عالية من الحماس للتعلم وأبدى جميعهم تقريباً سلوكيات لائقة أثناء الحصص الدراسية وحرصوا على تحقيق النجاح. ومع تقدمهم من صف دراسي للصف الأعلى، تزايدت وتيرة تحملهم لمسؤولية

تعلمهم، وغالباً ما تحسن مستوى تعلم الطلبة أثناء الحصص الدراسية من خلال الفرص المتاحة للمناقشة أو للتفكير والتأمل، ومن ذلك مثلاً: استفادة الطلبة من المشاركة الحيوية في جلسة الأسئلة والإجابات في إحدى حصص مادة الأحياء في السنة العاشرة في درس عن أجزاء العين.

تحسن مستوى جودة ترتيبات التقييم بعد عمليات الرقابة الماضية التي جرت في المدرسة، وحققت مستوى مقبولاً. وطورت المدرسة إجراءات أكثر دقة لتقييم ومتابعة مستويات التقدم الدراسي للطلبة، واستخدم فريق الإدارة البيانات المتوفرة بفعالية متزايدة لتحديد الاتجاهات ولوضع أولويات التطوير، وتطورت عملية حفظ أعمال الطلبة في ملفات في المرحلة التأسيسية وأصبحت أكثر ثباتاً ورسوخاً، وساهم الاستخدام المتزايد للاختبارات الموضوعية لتحليل أداء الطلبة ووضع التوقعات الملائمة لهم في المواد الدراسية الرئيسية لجميع المراحل الدراسية في مساعدة المعلمين على التركيز أكثر على ما يتوجب على الطلبة فعله لتحسين مستوياتهم، وكان الطلبة على دراية بأهدافهم وسعوا بجدية لتحقيقها، وكانت عملية تصحيح أعمال الطلبة بمستوى جودة جيد وتضمنت غالباً وليس دائماً تقديم إرشادات للطلبة حول ما يتوجب عليهم فعله لتحقيق المزيد من التحسن، وكان المعلمون على معرفة بمستويات التقدم الدراسي لطلبتهم إلا أنهم لم يستخدموا معلومات التقييم في تخطيط الحصص الدراسية والتخطيط للتدريس من أجل تعزيز وتوسيع التعلم لدى الطلبة الأعلى قدرة ودعم الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للحاجات التعليمية لجميع الطلبة؟

تمكن المنهاج التعليمي في جميع المراحل الدراسية من تلبية الاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة بشكل جيد في معظم الجوانب، ووضعت المدرسة أساساً واضحاً لدمج مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية في المنهاج الوطني الإنجليزي المطبق في إنجلترا، وقدمت إطار عمل سليم لتعليم متسع ومتوازن أدى إلى إتاحة فرص متزايدة لتقديم مواد دراسية اختيارية للطلبة الذين يحضرون لنيل شهادة الثانوية العامة الدولية IGCSE ومن ثم في مرحلة ما بعد 16 سنة، وكما كان عليه الحال في عمليات الرقابة السابقة، تم توسيع تجارب وخبرات الطلبة التعليمية من خلال تقديم نطاق شامل من الأنشطة الرياضية والأكاديمية والترفيهية، وقدمت المدرسة نطاقاً واسعاً ومتزايداً من مقررات التعليم المهني في منهاج شهادة الثانوية العامة الدولية IGCSE ومنهاج Advanced level وقدمت مؤخراً مقرر BTEC الذي لاقى قبولاً واسعاً من الطلبة. وبادرت الإدارة إلى إجراء مراجعة منتظمة للجوانب الرئيسية في المنهاج التعليمي وحددت بوضوح أولويات التطوير فيه لاسيما في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة، وعاین فريق الرقابة وجود بنية مبتكرة في المدرسة لتنسيق إدارة المواد الدراسية الرئيسية في جميع المراحل الدراسية، مما ضمن توفير سلاسة الانتقال والاستمرارية والتقدم في المنهاج التعليمي، وطبقت جميع المراحل الدراسية عمليات ملائمة لضمان استمرارية المنهاج التعليمي وتقدمه، وكانت

الممارسات الجيدة في هذا الشأن موجودة في مادة الرياضيات، إذ تم تحديث وتنظيم منهاج الرياضيات للسنة السابعة على ضوء التعلم الحاصل في السنة السادسة، مما أفسح المجال أمام إضافة مزيد من الاتساع في المنهاج التعليمي، وامتازت جوانب المنهاج التعليمي في المرحلة التأسيسية بفعالية الروابط فيما بينها كما أصبحت عملية الانتقال إلى المرحلة الابتدائية أكثر ثباتاً ورسوخاً، وكانت صلات المنهاج التعليمي مع المجتمع قوية للغاية في المرحلتين الثانوية وما بعد 16 سنة من خلال تنفيذ برامج مثل "تنظيف دبي" كما ركزت جميع الحصص الدراسية على استغلال المصادر المحلية لتعزيز التعلم.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة ترتيبات ذات مستوى جودة مقبول في المحافظة على صحة طلبتها وسلامتهم، وطبقت المدرسة عملية حفظ جيدة للسجلات الطبية، وكانت أبنية المدرسة آمنة وتمنع دخول الأشخاص غير المصرح لهم، والتزمت المدرسة جيداً بتطبيق إجراءات السلامة، كما نفذت التدريبات اللازمة للإخلاء في حالات الحريق وقدمت التدريب الملائم لجميع أعضاء المجتمع المدرسي، ومع ذلك استغرق الإخلاء وقتاً طويلاً أكثر من اللازم ولم يتم عرض لوحات إرشادية واضحة للإخلاء في حالات الحرائق، وطبقت المدرسة تدابير فعالة للإشراف على المواصلات في المدرسة وأدارتها بعناية كما احتفظت بالسجلات الملائمة، وكان كادر المدرسة على دراية بالحاجة إلى حماية مصالح الطلبة، إلا أن الأنظمة والإرشادات المطبقة في المدرسة لم تقدم لهم الدعم الكافي في هذا الجانب، مثل عدم تضمن دليل سياسات المدرسة على سياسة محددة لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية وحماية الطفل، أو عدم تضمين الإرشادات الواجب تقديمها للطلبة في دليل كادر المدرسة، وطبقت المدرسة تدابير التوظيف المتوافقة مع السياسات التي وضعها أصحاب المدرسة في هذا السياق، لكنها لم تتم ترجمتها إلى إجراءات واقعية دقيقة أثناء توظيف كادر جديد، وعززت المدرسة أساليب الحياة الصحية ولكنها لم تقدم معلومات وافية حول خيارات الطعام الصحي كما لم تقدم خيارات غذائية متنوعة وملائمة في مقصف المدرسة ليشتريها الطلبة، وعززت المدرسة ممارسة الأنشطة الرياضية والتمارين المنتظمة في المنهاج التعليمي واتخذت الخطوات اللازمة لضمان مشاركة جميع الطلبة في تلك الأنشطة.

قدمت المدرسة مستوى جودة دعم مقبولاً لطلبها، وطبقت الترتيبات اللازمة لتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية للطلبة، كما عينت مشرفين رؤساء لكل سنة دراسية في المرحلة الابتدائية ومعلمين مساعدين في المرحلة الثانوية. وكان المعلمون على معرفة جيدة بطلبهم، ولكن على الرغم من ذلك صرح الطلبة الأكبر سناً أنهم غير قادرين على تحديد أي شخص يمكنهم الرجوع إليه في حال احتاجوا للدعم والإرشاد. وقدمت المدرسة لطلبها إرشادات بمستوى مقبول حول خيارات التعليم المتاحة لهم بعد التخرج من المدرسة ومسارات الطلبة المهنية، وحظيت هذه الإرشادات غالباً بدعم منسقي المواد الدراسية، وكانت على صلة جيدة بالتعليم العالي.

ونجح معظم أعضاء كادر المدرسة بالتعامل بفعالية مع السلوكيات غير اللائقة، كما طبقت المدرسة نظاماً ملائمة لمتابعة التقدم الدراسي للطلبة لضمان معرفة المدرسة بطلبتها قدر المستطاع، ونجحت المدرسة في تطبيق فعال لإدارة حضور الطلبة والتزامهم بالآوقات والمواعيد المحددة.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

حققت قيادة المدرسة وإدارتها مستوى جودة جيداً، ولاحظ فريق الرقابة منذ عمليات الرقابة السابقة أن فريق قيادة المدرسة الأول يحظى بأدوار ومسؤوليات واضحة ومحددة ومدروسة، مما يعكس رؤية المدرسة الشاملة والموحدة، وحساً موحداً بتوجه المدرسة، وهذا ما كان واضحاً في خطتي عمل وتطوير المدرسة، وتمكن فريق قيادة المدرسة من الجمع بين التطوير المبدع للتعليم المهني في مرحلة ما بعد 16 سنة ورفع المستويات وتحسين مستوى جودة التدريس، ونجح فريق قيادة المدرسة في تعميم تلك الأولويات بشكل فعال على كادر المدرسة، وكان العمل جارياً على تحقيق تلك الأولويات، ولاحظ فريق الرقابة حدوث تحسن عما كان عليه الحال أثناء عمليات الرقابة السابقة، وطورت المدرسة آليات جيدة للمساءلة والمحاسبة وحاز جميع أعضاء فريق الكادر الإداري على فهم واضح لكيفية تطبيق سياسات المدرسة بشكل عملي. حققت المدرسة تطوراً ملحوظاً مقارنةً مع السنة الماضية إذ طورت قدرتها على تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف فيها، وذلك من خلال إجراء تحليل متطور للبيانات ومن خلال إجراء متابعة منظمة لمستوى جودة التعليم والتعلم، ورافق ذلك تقديم دورات تطوير مهني جيدة لكادر المدرسة، وحققت المدرسة مستوى تقدم جيداً في تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الرقابة السابق، مما يدل على قدرة المدرسة على تحقيق مزيد من التطوير والتحسين. حققت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع مستوى جودة جيد، وزودت المدرسة أولياء الأمور بمعلومات واضحة حول مستويات التقدم الدراسي لأبنائهم من خلال إرسال تقارير دورية إليهم بهذا الشأن، وعقدت المدرسة الاجتماعات الأسبوعية مع أولياء الأمور التي تولى رئاستها مدير المدرسة، وأبدى أولياء الأمور دعماً كبيراً للمدرسة وأسسوا جمعية "أصدقاء وعائلة" مدرسة كامبردج انترناشيونال. من جانبهم كان فريق قيادة المدرسة ومجلس الأمناء يعملون على إشراك أعضاء الجمعية في الإدارة الإستراتيجية للمدرسة، وأسست المدرسة صلات قوية مع المجتمع حتى يتمكن الطلبة من الحصول على معلومات وافية حول مساهماتهم المستقبلية في إمارة دبي والعالم. حقق مجلس الأمناء مستوى جودة جيداً، وكان أثره الإيجابي واضحاً على فريق قيادة المدرسة وفريق الإدارة وعلى تعزيز دور المعلمين وأولياء الأمور في رفع المستويات التعليمية، وقدم مجلس الأمناء دعماً فعالاً لفريق قيادة المدرسة الأول من خلال برنامج التطويري المستند إلى تقرير الرقابة السابق، وعين فريق الرقابة وجود هيكل تنظيمي واضح للمساءلة وتحميل المسؤولية لجميع أعضاء كادر المدرسة بأسلوب عملي ومجدٍ.

حازت المدرسة على كادر ومرافق ومصادر متاحة بمستوى جودة مقبول، وامتاز جميع أعضاء الكادر التعليمي بكفاءات مناسبة وتم توزيعهم بالشكل الملائم، وقامت المدرسة بخطوات فعالة لضمان تقديم التدريب الإضافي اللازم لجميع أعضاء كادرها الذين لا يحظون بمؤهلات أو خبرات تعليمية في مواد المنهاج الإنجليزي المُطبق في إنجلترا. وكانت مساحة مباني المدرسة وخيارات تعديلها محدودة إلا أنها حققت مستوى مقبولاً، على الرغم من أن بعض غرف الصفوف كانت مزدحمة بالطلبة، وعلى صعيد آخر نجحت المدرسة في توفير مصادر كافية لدعم المنهاج التعليمي.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أداؤها وفق مستويات التقييم (تميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	متميز	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	متميز	جيد	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تقدم الطلبة في مادة الرياضيات؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
متميز	متميز	جيد	جيد	التحصيل الدراسي
متميز	متميز	جيد	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تقدم الطلبة في مادة العلوم؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
متميز	متميز	جيد	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تطور الطلبة الشخصي والاجتماعي؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	المواقف والسلوك
جيد	جيد	جيد	جيد	فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للتقاليد والثقافة المحلية
جيد	جيد	جيد	جيد	الفهم الاقتصادي والبيئي

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	مقبول	مقبول	التدريس لأجل تعلم فعال
جيد	جيد	جيد	جيد	جودة تعلم الطلبة
جيد	جيد	مقبول	مقبول	تقييم الطلبة

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي لحاجات الطلبة؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	جودة المنهاج التعليمي

ما مدى الحماية والدعم اللذين تقدمهما المدرسة لطلبتها؟				
مرحلة ما بعد 16	المرحلة الثانوية	المرحلة الابتدائية	المرحلة التأسيسية	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	الصحة والسلامة
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	جودة الدعم

ما مدى جودة القيادة والإدارة في المدرسة؟	
جيد	قدرات القيادة والإدارة
جيد	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
جيد	الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
جيد	دور مجلس الأمناء
مقبول	كادر العمل والمرافق والمصادر المتاحة

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
جيد

الخطوات اللاحقة

طلب من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقويم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.